

المدخل إلى علم الفقه 61 المذهب الشافعي - عامر بهجت -

التأهيل الفقهي

عامر بهجت

فقد سبق معنى الكلام عن الامام الشافعي رحمة الله وعرفنا فضله وانه من ائمة الدين في العبادة وفي العلم وفي الذكاء رحمة الله ونحن اليوم باذن الله عز وجل في هذا الدرس نتعرض لما يتعلق بمذهب الامام الشافعي رحمة الله - 00:00:04

تعالى آآ المذهب الشافعي مر بمرحلتين في نفس حياة الشافعي. الامام الشافعي لما ذهب الى بغداد تمام صنف كتابا في الفقه وفي الاصول وعرفت هذه الكتب بالمذهب القديم. لما انتقل بعد ذلك الى مصر - 00:00:24

اعاد تصنيف بعض هذه الكتب وعرفت المصنفات والاراء والاجتهادات التي ذهب اليها في مصر بالمذهب الجديد. ولا شك ان المذهب القديم والمذهب الجديد لا يعني ان الامام الشافعي خلاص المرحلة السابقة الغي كل فقهه فيها ثم اتى بفقهه جديد يختلف لا - 00:00:44

يعني الاختلاف في بعض الاجتهادات وبعض المسائل والمعتمد عند الشافعية في ذلك هو المذهب الجديد وهو الذي صنفه في كتابه الرسالة الجديدة وكذلك في كتابه الام. ومن مميزات مذهب الشافعي وهذه حقيقة من الاشياء التي يغبطون عليها الشافعية. ان - 00:01:04

اماهم الشافعی صنف في الاصول وصنف في الفقه ومن مناقب الشافعی رحمة الله مناقب الشافعی كثيرة وصنف فيها العلماء من مناقبه انه اول من صنف في علم اصول الفقه في كتابه ايش ؟ الرسالة. ولهذا نجد دور التأسيس آآ يبدأ من الامام - 00:01:24

نفسه في تصنيفه كتاب وقد صنف كتاب ايش ؟ الام. الام للامام الشافعی ورواه عنه تلميذه ربيع بن سليمان المرادي. ترى بالمناسبة الربع من تلاميذ الشافعی فيه اثنين فيها الربيع المرادي وهو الاشهر. الراوی كتب الشافعی وفيها - 00:01:44

الربيع الجیزی تعرف الجیزی يا شیخ نعم الربيع الجیزی المصري رحمة الله على كل حال الامام الشافعی صنف كتاب الام في الفقه وهو كتاب عظیم جدا يمتلى فقها وآآ علما ومن الطرائف يقول واحد انه في معرض الكتاب - 00:02:04

اشترى كثير من النساء كتاب الام يحسبون انه عن الام. يعني يتكلم عن الام وكذا طیب كتاب من التلاميذ الامام الشافعی في هذه المرحلة مرحلة تأسيس المذهب صنف بعض تلاميذ الشافعی مختصا - 00:02:24

في الفقه اختصروا فيها فقه الشافعی منها مختصر البویطي ومنها مختصر المزنی وقد طبع كتابا مختصر المزنی وكتاب مختصر الوتر واما الربيع بن سليمان المرادي فهذا هو راوی كتب الشافعی فهو الذي روی عنه كتاب الام وروی كتاب - 00:02:44

الرسالة وبالمناسبة اذا قرأت في كتاب الامة وكتاب الرسالة تجد في كتابه يقول حدثنا الشافعی الكتاب للشافعی ولا ما هو للشافعی ؟ ها؟ كيف يقول حدثنا الشافعی ؟ بعض الناس صنف كتابا يقول - 00:03:04

اسمه تصحیح اکبر خطأ في تاريخ التشريع الام ليس للامام الشافعی. ليس ؟ قال لك نحن قرأتنا كتاب الام للشافعی فوجدناه يقول حدثنا الشافعی قال الشافعی نقول لان راوی هذه الكتب وهو منهج المتقدمين في التصنیف انهم يبتكرون اسم الراوی تمام فتجد - 00:03:26

في اه اول كتاب الموطأ برواية يحيى بن يحيى حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا مالك او قال اخبرنا مالك. واضح؟ الموطأ لمالك بلا شك وكذلك الام للشافعی بلا شك حتى قال بعض شيوخنا نسبة الام للامام الشافعی اشهر من نسبة ذلك الرجل الى امه - 00:03:49

تمام؟ فهذا امر لا شك فيه. طبعا بعد ذلك جاءت مرحلة النشوء والانتشار وصنفت فيها بعض الكتب ومن اعلام هذه المرحلة اه ابن والقفال وعندنا القفال الكبير وهو القفال الشاشي وعندنا القفال الصغير وهو القفال المروزي. وكذلك - 00:04:09 في هذه المرحلة اه الاصفرايني رحمه الله وجدت في هذه المرحلة طریقتان في المذهب الشافعی الطریقة الاولی تعرف طریقة الخرسانین والطریقة الثانیة تعرف بطریقة العرائین. ومنن صنف في هذه المرحلة ايضا الامام الماوردي. والامام - 00:04:29 وردي الشافعی صنف كتابه الحاوی الكبير وهو كتاب عظیم. يرجع اليه من اراد ان يقف على ادلة الشافعیة واستدلاته فمن مخنة ذلك كتاب الحاوی للماوردي. وكذلك من العلماء في هذه المرحلة الجوینی صاحب نهاية المطلب - 00:04:49 وهو من نعم امام الجوینی طبعا عندنا الجوینی ابو محمد الجوینی وعندنا ابنه ابو المعالی المعروف بامام الحرمين. وكذلك عندنا الشیرازی ابو اسحاق الشیرازی وله كتب في الاصول منها اللمع وشرح - 00:05:10 وعنه ايضا كتاب في الفقه وهو المذهب المذهب للشیرازی وشرحه الامام النووی في كتابه المعروف الكبير المجموع شرح المذهب وكتاب المجموع هذا الفه النووی ولم يکمله رحمه الله واکمله بعده - 00:05:30 السبکی ثم من المعاصرین اکمله المطبع فتعاقب عليه ثلاثة. النووی والسبکی المطبعی من هو؟ اسمه محمد نجیب المطبعی وفيه مطبع ثانی حنفی من علماء مصر اسمه بخیت المطبع. وهذا یسمی عند محمد نجیب ومحمد بخیت. یسمی عند المحدثین. المؤلف - 00:05:50

مختلف لانه نجیب وبخیت كتابتها واحدة لو كتبتها بدون النقاط كلها كتابة واحدة على كل حال آآ المجموع اکمله محمد نجیب المطبعی. ومن علماء هذه المرحلة الغزالی والغزالی له كتب في اصول الفقه من اشهرها المستصنف. وله كتب في الفقه - 00:06:20 عنده الوجیز والوسیط والبسیط. عنده الوجیز والوسیط والبسیط واطول وهو البسیط. نعم. اه هذا ما یتعلق بدور النشوء والانتشار. جاء بعد ذلك دور تحریر مذهب يسمی التحریر الاول للمذهب على يد الامامین النووی والرافعی وكان المذهب عند الشافعی المعتمد هو - 00:06:40

اتفق عليه النووی والرافعی فاذا اتفقوا على شيء فهو المعتمد في مذهب الشافعیة فصنف كتاب الرافعی صنف كتابه المحرم وله ايضا كتاب موسع وهو آآ شرح فتح العزیز فتح العزیز شرح الوجیز - 00:07:10 وكذلك اه صنف الامام النووی كتبها كثيرة في الفقه الشافعی من ظلمتها منهاج الطالبین. ومنهاج الطالبین هذا متن اعتمد الشافعیة وساروا في شرحه وداروا في فلکه وكتبوا عليه شروح متعددة من هذه الشروح - 00:07:30 من هذه الشروح ها طبعا الامام النووی صنف منهاج الطالبین وصنف روضة الطالبین وصنف المجموع صنف من الطالبین وصنفوا روض الطالبین وصناف المجموع. منهاج الطالبین هذا الذي یعرف بالمنهاج عند فقهاء الشافعیة شرحه الشافعیة بعد ذلك بشرحه كثيرة جدا. منها تحفة - 00:07:50

ومغنى المحتاج ونهاية المحتاج نزيد ولا ما یحتاج؟ ها؟ طبیب. على كل حال وعده المحتاج كتب كثيرة في شرح منهاج. هذا المرحلة التي تسمی دور التحریر بعد ذلك جاءت دور التحریر الثاني للمذهب على يد العالمین وهم الرملی - 00:08:19 وابن حجر الهیتمی ابن حجر الهیتمی والرملی هذان العالمان هما اللذان اعتمد الشافعیة یؤخرون على اقوالهما. فالرملی یصنف شرحه على منهاج سماه نهاية المحتاج. وابن حجر صنف شرحه على المحتاج على منهاج سماه - 00:08:43 تحفة المحتاج. وابن حجر هذا هو ابن حجر الهیتمی المکی. وليس ابن حجر العسقلانی. هذا ما یتعلق بمراحل مذهب الامام الشافعی رحمه الله تعالى - 00:09:03